

الروح لا تخاف الموت فقال ملك الموت اني اموت اذا مضى  
روح في هذا اليوم في الصبح وفي خريف احراب ملك الموت  
لم اعوان لغويون يعقظ الارواح الله تبارك وتعالى ان يوتي  
الروح على لسان الله اعقولي وملك الموت شمس وانما ادب  
هذا الملك تبارك في زيارته فلما نزل عليه قال انك تذكر الدنيا  
لي فلما حكت قال حاجتي ان تخليني الى مكانك فكل ان كان الموت  
ان يجزي في يوم امالي فالتخيل فافقت في مقعد في المنى  
ثم مضى الى ملك الموت وذكر له امر جليل في يوم القيامة على  
فكان ان يقول كلمه قال اللهم اعقولي وملك الموت مضى  
طلب منك ان تعلم لعل مني لم يسجد لم فقطر ملك الموت  
في كتابه فقال ههنا ان لصاحبك ثمان عظيم وانك اعون  
حتى تجلس في مجلسك من الشبه حسن فالتكلم فكل  
عيسى منها وقال الملك تبارك لنا على ذلك ثم قسم لنا  
وهم انما همون واما احوال الهمام وفي الخبر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم احوال الهمام كلها في ذكر الله تعالى فاذا ذكر  
الله تعالى مضى ارواحهم واستبد ملك الموت من ذلك  
شيء وقد قيل ان الله تعالى هو فاني للارواح واغا اصفوا  
ذلك الى ملك الموت كما مضى القتل الى القاتل والموت الى  
المريض وعلى هذه ابل فويل تعالى الله يتوفى الانفس  
حافيه تبارك عن كتب الاحبار انه قال وفي الخبر ان ملك  
الموت

الموت اذا اراد ان يعقظ الارواح فتقول ما طمعت ما لم تر  
ذلك فتقول اموت بذلك وطلب الروح منها لعلهم والبرهان  
فتقول ان ربي خلقني وارزقني في جسدي فليزددني ثقتي  
في ربي ملك الموت الى الله سبحانه وتعالى فيقول الى الله ان  
عبدك يقول كذا وكذا ويطالبني البرهان فيقول انك تعلم  
وتعالى به صدق روح عبدك في ملك الموت اذهب الى الجنة  
وعدت فافقت عليه علامتي فزاد روح عبدك فيذهب  
ملك الموت فياحدها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم  
فتقولها روح العبد اذا راها فتخرج مع انشاد **عن سلمان**  
**القاسمي** قال وفي الخبر اذا اراد الله سبحانه وتعالى يعقظ روح عبد  
فيجوز ملك الموت من قبل الله يعقظ روح فيخرج الذنوب  
من ثم فيقول لا تسيل لك من قبلي عن هذه الجنة واعلم اني  
في ذكر الرب فيرجع ملك الموت الى الرب فيقول كذا وكذا  
فيقول الله سبحانه وتعالى اقبض من ربي اخبرني فيمن من  
قبل الله فتخرج منها الصدقة فتقول لا تسيل لك الى  
فانه قد تصدق كثير مستمع على راس اليوم وتب العلم  
وضرب بالسيف على العناق الكفان ثم يجي الى الرجل فتقول  
لا تسيل لك الى فانه مضى اليه الى الجماعة في الصلاة والاعمال  
وبما السعد العلماء ثم يجي الى الاذن فتقول لا تسيل لك الى  
فانه نسي مع في القراءه فيجوز العبد فيقول لا تسيل لك الى  
قبلي فانه قد نظرت الى الصالح وجن العلماء فيصوف

فيمنه روح الروح

195